**المحاضرة رقم 7: جمع المؤنّث السالم**

1. **تعريفه:** جمع المؤنث السالم هو ما دلّ على أكثر من اثنين بزيادة ألف وتاء على مفرده ويعرب جمع المؤنث السالم رفعا بالضمة، ونصبا وجرا بالكسرة، فهو من المعربات التي نابت فيها حركة عن حركة أخرى، فقد نابت الكسرة عن الفتحة في حالة النصب.

* **شروط جمعه:** يشترط في جمع المؤنث السالم أن يكون مفرده أحد الكلمات الآتية:
* العلم المؤنث تأنيثا معنويا، مثل: هند- هندات. مريم- مريمات.
* ما كان صفة لمؤنث، مثل: مرضع- مرضعات، عانس- عانسات.
* الاسم المختوم بتاء التأنيث علما كان مثل: طلحة- طلحات ، فاطمة- فاطمات، أو غير علم مثل: شجرة – شجرات. ويستثنى من ذلك ( امرأة- شاة- أمة- شفة- ملة) فلا تجمع بالألف والتاء.
* الاسم المختوم بألف التأنيث الممدودة، مثل: سناء – سناءات، حمراء- حمراوات.
* الاسم المختوم بألف التأنيث المقصورة، مثل: ذكرى- ذكريات، فضلى- فضليات.
* صفة ما لا يعقل، مثل: جبال راسيات، أيام معدودات.
* مصغر مذكر ما لا يعقل، مثل: كتيب – كتيّبات، نهير – نهيرات.
* المصدر المجاوز فعله ثلاثة أحرف غير المؤكد لفعله، مثل: تعريف- تعريفات. إنعام- إنعامات. انتصار- انتصارات. استنتاج، استنتاجات.
* ما كان من الأسماء الأعجمية التي لم يعهد له جمع آخر، مثل: تلفزيون- تلفزيونات.
* الاسم لغير العاقل المصدّر بابن أو ذي مثل: ابن آوى- بنات آوى. ذو القعدة- ذوات القعدة.

**3- طريقة الجمع:** يجمع المفرد جمعا مؤنثا سالما كالآتي:

* **جمع الاسم الصحيح:**
* إذا كان المفرد مختوما بالتاء، وجب حذفها عند الجمع، تم تلحقه الألف والتاء الزائدتين، للدلالة على الجمع، نحو: عائشة- عائشات. مؤمنة- مؤمنات.
* إذا كان الاسم ثلاثيا مفتوح الفاء وجب في جمعه فتح عينه اتباعا لفائه مثل: جمْرة- جَمَرات

دَعْوة- دَعَوات.

* إذا كان الاسم ثلاثيا مضموم الفاء جاز في جمعه فتح العين وضمّها واسكانها، مثل: حُرْمة- حُرُمات، حُرْمات، حُرَمات. حُجْرة- حُجُرات، حُجْرات، حُجَرات.
* إذا كان المفرد ثلاثيا مفتوح الفاء، ومفتوح أو مضموم أو مكسور العينٌ، يبقى في الجمع على حاله. مثل: بَقَرَة- بَقَرات. نَمٍرَة- نَمِرات. سَمُرة- سَمُرات.
* **جمع الاسم المقصور**
* إذا كانت ألف المقصورة ثالثة رُدّت إلى أصلها واوا أو ياءً، مثل: عصا- عصوات. هدى- هديات.
* إذا كان ألفه رابعة فأكثر، قلبت ياء مثل: ذكرى- ذكريات. مستشفى- مستشفيات.
* **جمع الاسم الممدود**
* إذا كانت الهمزة أصلية، بقيت في الجمع على حالها مثل: إنشاء- إنشاءات. إملاء- إملاءات.
* إذا كانت زائدة للتأنيث، وجب قلبها واوا مثل: حمراء- حمراوات.
* إذا كانت مبدلة من حرف أصلي " واو أو ياء " جاز بقاؤها، أو إبدالها واوا، مثل: سماء- سماءات أو سماوات. وفاء- وفاءات أو وفاوات.
* **جمع الاسم المنقوص**

إذا جمع الاسم المنقوص جمعا مؤنثا سالما فلا يتغير فيه شيء عند الجمع، إذا كانت ياؤه موجودة، نحو: الساعية- الساعيات. الداعية – الداعيات. وإذا كانت ياؤه محذوفة ردت إليه عند الجمع، نحو: قاض- قاضيات.

**4- الملحق بجمع المؤنث السالم**

يلٌحق بجمع المؤنث السالم نوعان من الأسماء الشبيهة بجمعه وليس في الأصل جمع مؤنث سالم وهي:

**أولات:** تدلّ على جماعة الإناث وليس لها مفرد من لفظها ومفردها **ذات** بمعنى صاحبة كقوله تعالى: "وَأُولاتُ الأحمال أَجَلُهُنَّ أَن يضٌََعْنَ حَمْلَهُنَّ ".

**بنات وأخوات:** هاتان الكلمتان من الكلمات التي لم يسلم فيها بناء المفرد من التغيير عند جمعها جمعا مؤنثا سالما، وهذا مخالف لقاعدة جمع السالم، إذ يجب عدم تغيير صورة المفرد عند الجمع السالم، لذلك ألحقت الكلمتان السابقتان ومثيالتها به .